



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : عام

E/ECWA/147

٢٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢

الاصـل : بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة التاسعة

٨ - ١٢ ايار/مايو ١٩٨٢

بغداد ، العراق

البند ٧ (هـ) من جدول الاعمال المؤقت

أعمال المتابعة على الصعيد الاقليمي ، للمؤتمرات
العالمية للأمم المتحدة والاجتماعات الاقليمية للجنة

اجتماع فريق الخبراء الممني بتمية صناعة

البتروكيمياويات في منطقة اللجنة

(فيينا ، ٩ - ١٢ حزيران /يونيو ١٩٨١)

مذكرة من الامين التنفيذي

١- في إطار متابعتها تنفيذ برنامج عملها في مجال التنمية الصناعية ، شاركت الامانة التنفيذية ، مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في تنظيم اجتماع للخبراء حول تنمية صناعة البتروكيماويات في منطقة الاكوا . وقد انعقد الاجتماع في المركز الدولي في فيينا بالنمسا من ٩ الى ١٢ حزيران / يونيو ١٩٨١ ، وحضره سبعة خبراء من الدول الاعضاء فسي الاكوا شاركوا فيه بصفتهم الشخصية ، بالإضافة الى ممثلي خمس منظمات دولية .

٢- دعي اجتماع الخبراء لاسداء المشورة للامانة التنفيذية حول توجهات ومعايير السياسة العامة الواجب تطبيقها لدى صياغة استراتيجية مثلى في مجالي الانتاج والاستثمار من اجل تنمية الصناعة البتروكيماوية في المنطقة العربية . وفي سبيل تحقيق هذه الغايات ، دعي الخبراء الى :

تحليل الطلب والمرض المسقطين للسنوات ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ، استعراض العوامل المؤثرة على القدرة الاستيعابية في داخل الدول العربية عند تحديد الاولويات والاجراءات المتعلقة برسم مراحل تنفيذ المشاريع البتروكيماوية ، تحليل المخاطر المرتبطة بفرض الاستثمار على صعيد وطني أو اقليمي في الدول العربية ، ولا سيما تلك المتعلقة بالاحتكار الدولي ، ونقل التكنولوجيا ، وكلفة الانتاج وتوزيع الناتج ، رسم المبادئ التوجيهية اللازمة لمساعدة الاجتماعات الاستشارية التي تعقد مستقلا على الصعيدين الاقليمي (العربي) والدولي لتحديد قضايا معينة تتطلب التنسيق والتعاون بين الاطراف المعنية ، دراسة الطرق والوسائل المؤدية الى اكتساب حصة من السوق العالمية ، مناقشة شكل التعاون فيما بين الدول العربية في سبيل حيازة تكنولوجيا مناسبة وتوفير تسهيلات انتاجية ، تخطيط الاساس اللازم لاقامة مشروع مشترك للنظر فيه من قبل بعض أو جميع الدول العربية من اجل انتاج وتسويق المنتجات البتروكيماوية ، وضع التوصيات المتعلقة برسم الاستراتيجيات الواجب اعتمادها من جانب البلدان النامية لتنمية هذه الصناعة في مناطقها ، تدارس شكل التعاون بين البلدان المتقدمة والنامية ، ثم فيما بين البلدان النامية ذاتها بما يتيح التنمية المنظمة لهذه الصناعة ، وبما يعود بالنفع المتبادل على الاطراف كافة ، استعراض الطرق والوسائل الكفيلة بتسهيل تسويق المنتجات البتروكيماوية من البلدان النامية في اسواق البلدان المتقدمة النمو ، بما في ذلك ترتيبات التسويق الطويل الاجل ، رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية على اساس التفاوض المتعدد الاقطار ، اقتراح اشكال التعاون بين البلدان النامية ، بما في ذلك انشاء مشاريع لانتاج وتسويق البتروكيماويات على اساس اقليمي وشائ .

٣- عالجت الوثائق الخلفية التي اعدتها الامانة التنفيذية بالتشاور مع اليونيدو ووضع صناعة البتروكيماويات على الصعيد العالمي ، كما عرضت لامكانية تنمية هذه الصناعة في الدول العربية ، بما في ذلك توافر المواد الخام ، وتوفير التمويل اللازم للمشاريع البتروكيماوية ، فضلا عن العوائق التي تحول دون تنميتها ومنها مثلا انخفاض مستوى القدرة التكنولوجية وقبوع التسويق .

توصيات الاجتماع

٤- اسفرت مداولات الاجتماع عن اقتراح برنامج لمتابعة المسوح والدراسات والبحوث الميدانية بوصفها الاساس الذي تقوم عليه صياغة موقف محدد جيدا يجرى اتخاذه حول تنمية الصناعة البتروكيمياوية بالمنطقة العربية ويحال الى راسمي السياسات العامة في سياق اجتماع مبرمج مشترك بين الحكومات حول تنمية صناعة البتروكيمياويات، ومن المقرر ان ينعقد هذا الاجتماع في عام ١٩٨٣ . اما برنامج المتابعة الموصى به فمن المقرر ان يشمل :

(أ) دراسة عن الجوانب التكنو - اقتصادية لمجمع اقليمي للبتروكيمياويات تشتمل على :

(أ) اسقاطات الطلب على المواد البلاستيكية والالياف الاصطناعية والمطاط الصناعي بالدول

العربية ، تقوم على اساس تحليل قطاعي دقيق لمنتجات مختارة ؛ (ب) دراسة تحليلية شاملة

عن وضع صناعة البتروكيمياويات في الدول العربية بالنسبة للسوق العالمية ، قائمة على اساس

التقارير القطرية ؛ (ج) دراسة جدوى تفصيلية حول مرفق انتاجي مشترك في هذا المجال ،

تقوم على اساس نتائج (أ) و (ب) وتأخذ في اعتبارها الاتجاه العالمي في الاستهلاك والانتاج ،

والعوامل التكنولوجية ، وترتبات التعاون الاقليمي ، والقدرة الاستيعابية المتوافرة ، والصعوبات

الواردة ، ثم السياسات المعمول بها على الصعيد الوطنية .

(ب) دراسة عن نظم الشحن والتسهيلات المرفئية الطرفية لمجموعات مختارة من

البتروكيمياويات مثل الغازات الكيماوية (الاثيلين والبرولين والبولثاديين) ، والسوائل الكيماوية

(المطريات الاساسية والميثانول والستيرين والاثيلين والفلايكول والاكريلونتريل) ثم المنتجات

النهائية (الصلبة) (المركبات الملمرة والوسائط اللبيفية والمواد الراتنجية الاصبلة) انهدريت

الافتاليك (واليوريا) . وسوف تركز هذه الدراسة اساسا لمسائل الشحن السائب للوسائط

الاساسية والرئيسية ، كما تشمل تاريخ الشحن ، وحركة الشحن السائب بالنسبة للموقع الجغرافي

لجهات العرض والمقصد ، وحجم الطرود ، وقدرة الشحن والمرافق المرفئية الطرفية ، والكلفة

الاقتصادية للناقلات ، وقدرة الناقلات واقتصادياتها ، في مواجهة الطلب المسقط والمعدلات

المسقط للزمن المستغرق - وقيمة استئجار السفينة ، والكلفة المسقطه . الخ .

(ج) دراسة عن الحواجز التكنولوجية ووضع القدرة التكنولوجية المتعلقة بتنمية صناعة

البتروكيمياويات بالدول العربية ؛

(د) دراسة عن الكلفة المرتفعة لمشاريع البتروكيمياويات في الدول العربية حيث بالامكان

خفض حجمها الى الحد الادنى عن طريق سلامة التخطيط وكفاءة السياسات : بمعنى ان تعرض

الدراسة للبنية الاساسية العامة الاقتصادية والاجتماعية ، ولتسعير المدخلات والكلفة الرأسمالية ،

وتشييد الموقع وقطع الفيار .

٥- احاط الاجتماع علما بالتقدم المحدود المحرز في مجال اقامة تعاون فعال بين الدول العربية في تنمية صناعة البتروكيميايات، ومن ثم فقد اوصى الامة التنفيذية بتشكيل لجنة استشارية مخصصة لمتابعة مسألة التعاون العربي بالعمل اساسا على تقديم المشورة بشأن النشاطات الرئيسية مع التنسيق بينها، وحول تنفيذ برنامج المتابعة في هذا الصدد .

٦- أعمال المتابعة التي اضطلعت بها الامة التنفيذية

في اعقاب اجتماع الخبراء، اتخذت الامة التنفيذية الخطوات اللازمة لتشكيل اللجنة الاستشارية المخصصة . وقد تم تحديد اختصاصاتها بالتشاور مع الاطراف المعنية كي تشمل :

(أ) ضياغة وسيلة للتعاون الفعال بين الهيئات القطرية والاقليمية والدولية المعنية بتنمية الصناعة البتروكيمياوية في الدول العربية . وقد ينطوى ذلك على التالي :

١ ' تسمية نقاط الوصل المركزية في كل هيئة ؛

٢ ' التوصية بشأن قنوات الاتصال المطلوبة بما فيها الاجتماعات، والبحوث المشتركة، ومجموعات العمل . . الخ ؛

٣ ' تحديد مدخلات أو موارد الدعم الممكنة التي يمكن توفيرها لكل نشاط، مع مراعاة البرامج والنشاطات الجارية والمخططة على الصعيد الوطنية والاقليمية ؛

٤ ' اقتراح وسائل متابعة ورصد وتقييم الاجراءات المتبعة في تلك النشاطات .

(ب) تعريف دور ومسؤوليات الاطراف المعنية ، الامر الذي ينطوى على تحديد الدعم الممكن توقعه من جانب كل هيئة فضلا عن الوسائل اللازمة لتأمين ارتباطات محددة وتوريدات فعالة من جانب جميع الاطراف المعنية . ويمكن تصنيف مساهمة الهيئات المختلفة في البرنامج على النحو التالي :

١ ' مساهمة عينية : قوى بشرية على شكل موظفين فنيين أو اداريين يشاركون في مختلف المهام، وتسهيلات للطباعة، واستخدام الحاسب الالكتروني والمكتبة، وتسهيلات للاجتماعات . . الخ ؛

٢ ' مساهمة مالية للمساعدة على استخدام الخبراء الاستشاريين، ونفقات السفر وتمويل الاجتماعات . . الخ ؛

٣ ' المساعدة على جمع وتوفير المعلومات اللازمة لتنفيذ المشروع .

(ج) تحديد أولويات من بين قائمة الدراسات المزمع إجراؤها في هذه المرحلة ، مع الاخذ في الاعتبار ما يلي :

١ ' البرامج الجارية ذات الصلة التي تشمل دراسات تقوم بها حاليا هيئات اخرى ، ويمكن ان تكون نتائجها ذات قيمة ، أو يمكن الانتفاع بها في سياق البرنامج ككل ؛

٢ ' المتطلبات في مجال توفير البيانات والتحليلات الأساسية التي تشكل الاساس لكل دراسة ، والتي قد لا يتسنى الحصول عليها في مرحلة مبكرة ؛

٣ ' المشاكل المتعلقة بتنفيذ الدراسات السابقة .

(د) وضع جدول زمني للنشاطات المستقلة .

(هـ) تسمية اعضاء مجموعة عمل أو فريق استشاري من بين اعضائها للاشراف على تقدم العمل ورفع تقرير الى اللجنة المخصصة وتمييز موعده ومكان اجتماعها القادم .

٧- يمدد اجتماع اللجنة الاستشارية بالكويت في ١٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ ومن المتوقع أن يحضره ستة خبراء من البلدان العربية المنتجة للنفط ، فضلا عن ممثلين عن الهيئات الاقليمية .